

واقع إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية في جامعة طيبة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات (المعلمات)

د. صفاء عبدالوهاب بلقاسم بعطوط

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية في جامعة طيبة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات (المعلمات) وتم استخدام استبانة اشتملت على عدد من المؤشرات وهي: (٤٠) مؤشراً، مقسمة على ستة معايير (المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، التربية العملية، أداء أعضاء هيئة التدريس، الإرشاد والخدمات الطلابية، المرافق والبنية التحتية للقسم) وقد أظهرت النتائج توافر معيار (المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، أداء أعضاء هيئة التدريس) بدرجة كبيرة، وتوافر معيار (التربية العملية) بدرجة متوسطة، وتوافر معيار (الإرشاد والخدمات الطلابية، المرافق والبنية التحتية للقسم) بدرجة قليلة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات تعزى لمتغير المعدل الدراسي، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة: بضرورة تطوير برنامج إعداد معلم التربية الفنية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة المحلية والعالمية وضرورة تطوير المرافق والبنية التحتية للقسم وتحديد إجراءات فاعلة للإرشاد والخدمات الطلابية في القسم .

الكلمات المفتاحية: إعداد معلمة، التربية الفنية، متطلبات، الجودة الشاملة.

Reality of Preparation of Art Education Teachers at Faculty of Education, Taibah University in Light of Overall Quality from Female Students'- (Teachers) Perspective

Dr. Safa Abdul Wahab Belqasem Batut

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Art Education,
Department of Curricula and Teaching Methods,
Faculty of Education, Taibah University

Abstract:

The study aimed to identify the status of the preparation of art education teachers of the Faculty of Education, Taibah University in the light of the overall quality from the female students' (teachers) perspective. The study used a questionnaire included a number of indicators: "40" indicators are divided into six standards (content, teaching and learning strategies, practical education, performance of staff, guidance and students' services, facilities and infrastructure of the department). The result revealed significantly the availability of the following standards with high degree (content, teaching and learning strategies, and performance of the staff). It also revealed, at medium level, the practical education standard. Finally, it revealed, with a low degree, the availability of (guidance and students services, facilities and infrastructure of the department) standards. Due to statistically indicative differences, there is a significant difference between female students' responding due to the study grade. Thus, the study illustrates the following recommendations: The need to develop art education teacher preparation program in the light overall local and global quality and the necessity of developing the department facilities and infrastructure. It also needs to identify the effective procedures for guidance and students services.

Keywords: Preparation Female Teacher, Art Education, Requirements, Overall Quality.

المقدمة:

تعد قضية إعداد وتأهيل المعلمين من القضايا التي تمثل الصدارة في مؤسسات التعليم العالي وفي العديد من دول العالم، وسبب ذلك الشعور بالإحباط وخيبة الأمل في أوساط مؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى تزايد الأصوات التي تنادي بإخضاع التربية للمساءلة، وأخيراً الدعوات المتتالية لتطوير نوعية وجودة التعليم، وضرورة إعداد معلم يمكنه القيام بأدواره المختلفة في عالم يتسم بالتغير المستمر في عدد من الجوانب الحياتية (توم، ١٩٩٩، ١).

فقد تزايد الاهتمام ببرامج إعداد المعلم في التعليم العالي لأسباب كثيرة منها: ما أثبتته الدراسات من فاعلية إعداد المعلم في مستوى جامعي مقارنةً بالإعداد في مستوى المعاهد (جابر، ٢٠٠٠، ٤٠٦) وزيادة الإقبال على الدراسة في كليات التربية، وذلك نتيجة لتعدد المجالات التي يمكن أن يعمل فيها الخريج، كما أن إعداد المعلم إعداداً جيداً يمكنه من تحقيق التوافق والتعاون ما بين المدرسة وأولياء الأمور، وذلك لأن المعلم المعد إعداداً جيداً قادر على إشراك الأهالي بفعالية في البرنامج التربوي من حيث إشراكهم في الخدمات الداعمة للمنهاج في المدرسة والعمل التربوي فيها (Coffman, & Lopez, 2003) وإن إعداد المعلم وفق متطلبات الجودة يقدم العديد من

الخدمات الاجتماعية؛ لأن المعلم يتمكن من تحقيق النمو النفسي والاجتماعي السوي للطلاب، مما يجنب المدرسة والمجتمع التكاليف الباهظة التي من الممكن أن يتكبدها نتيجة عمليات إعادة تأهيل الطلاب والخدمات التربوية والنفسية الموجهة إليهم (Coffman, & Lopez, 2003)؛ ولذلك يستلزم أن تكون عملية إعداده متعددة الجوانب: الجانب الثقافي العام والتي تتيح لهم التعرف على كل جديد في المجتمع المحلي والعالمي، والجانب المهني التربوي ليكون عضواً في مهنة التعليم له من الكفاءة والالتزام بالقيم المهنية ما يؤهله لهذه العضوية، والجانب المعرفي التخصصي (الأكاديمي) تزويد معلم المستقبل بالمفاهيم والأساسيات في المقرر التخصصي الذي يقوم بتدريسه كي يصبح على مستوى عال من القدرة التخصصية، والجانب الشخصي (الإيجابي) فالمعلم قدوة لطلابه وتنعكس شخصيته عليهم، وهي جوانب مهمة في برنامج إعداد المعلم في جميع التخصصات.

وبما أن كليات التربية في مؤسسات التعليم العالي - الجامعات - أصبحت تقوم بالدور الأساس في إعداد وتأهيل المعلمين في كافة المراحل والمستويات التعليمية؛ لذلك أصبح لزاماً عليها أن تقوم بعملية تطوير مستمر لبرامجها المختلفة بحيث تتلاءم مع مهنة التعليم في الوقت الحالي واحتياجات الطلبة والمجتمع (أبو غالي، ٢٠١٣)، ومن أجل

معايير استراتيجيات التعليم والتعلم: والتي تعتمد على النظريات التربوية الحديثة مع مراعاة الاحتياجات والميول والفروق الفردية بين الطلاب وتشجيعها على العمل التعاوني والتعلم الذاتي والاستمرارية فيه، واكتساب المهارات العقلية العليا ومهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.

معايير التربية العملية: وهي التمكن من ممارسة المهارات الأدائية التدريسية، واكتساب المهارات بشكل فاعل من حيث تحديد مخرجات التعلم واستراتيجيات التدريس والأنشطة واختيار الوسائل المساندة لتحقيق المخرجات وسبل تقويمها، وتوفير المشرفين الأكاديميين المتخصصين في مجال التربية الفنية.

معايير أداء أعضاء هيئة التدريس: تتمتع أعضاء هيئة التدريس بالمهارات التدريسية العالية والمؤهلات العلمية المتوافقة مع مجالات التربية الفنية، والقدرة على التكيف مع جميع المتغيرات في المواقف التعليمية المتنوعة، وامتلاكهم المهارات والتذوق والنقد الفني العالي.

معايير الإرشاد والخدمات الطلابية: توفر الإرشاد المساند والمساعد للطلاب في حل المشكلات المتعددة سواء الأكاديمية أو النفسية طوال فترة الدراسة والمتابعة المستمرة لهم من خلال وضوح الآليات والإجراءات المحددة في هذا المجال.

المرافق والبنية التحتية للقسم: توفر المعامل والمرافق والخامات والأدوات التي يحتاجها الطلاب

ذلك انتهجت كليات التربية لإعداد المعلم سياسات للالتزام بالمعايير الدولية ومن أهمها: تحسين المدخلات للوفاء بمتطلبات التعليم والتعلم والحصول على مخرجات قادرة على سد حاجات المجتمع في المجالات التربوية المختلفة، والذي يساعد على النمو الشامل المتكامل والذي تكون نتائجه وثماره واضحة على هذا المجتمع، وأن تعمل على ضمان جودة التعليم المقدم للطلبة والذين سيمارسون مهنة التعليم مستقبلاً.

وقد وضع كلٌّ من الثقفي (٢٠٠٩) والمطرفي (٢٠٠٩) ورمضان (٢٠٠٥) عدد من المعايير لبرنامج إعداد المعلم عامة، وهي عبارة عن صفات وشروط يجب توافرها في نظام إعداد المعلم والتي تتمثل في جودة الإدارة والبرامج الدراسية والتي تشمل: الأهداف والمحتوى والطرائق والتقويم وأعضاء هيئة التدريس والتجهيزات المادية حيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة المطلوبة والتي تلبي احتياجات سوق العمل (رمضان، ٢٠٠٥)، وقد استفادت منها الباحثة في إعداد معايير معلمة التربية الفنية وهي: معايير المحتوى: من حيث مدى مناسبة المقررات الدراسية وتليتها للاحتياجات المعرفية الحديثة ومساعدتها الطلاب في اكتساب مهارات الطرح خارج المألوف والقدرة على حل المشكلات والتوازن في المقررات بين الجانب النظري والعملية.

الدراسات على الواقع السعودي، تركزت غالبيتها على مدى توافر تطبيق معايير الجودة فعلى سبيل المثال، أجرى الصانع (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تحليل الواقع الحالي لنظام إعداد المعلم وتدريبه في جامعات المملكة العربية السعودية، والتعرف على جانب الخبرة والتجارب العالمية في مجال إعداد المعلم من ناحية اختيار قبوله وتدريبه والتطور المهني له، إضافة إلى أن الدراسة تعرضت إلى نماذج وخبرات وتجارب عالمية في مجال إعداد المعلم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن هناك ضعفًا وقصورًا في برامج إعداد المعلم وبالتالي تحتاج إلى التطوير المناسب والمواكب لمعطيات العصر.

وفي جانب مشابه، أجرى النصير (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الجامعات العالمية والعربية السعودية في تطبيق الجودة وتحسين الأداء والتغلب على المشكلات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود حاجة ماسة وأكيدة لأي نظام جامعي إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة للوصول إلى الأفضل والتميز، ولعل العقبات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي تعود إلى ضعف الموارد المادية والبشرية أو سوء التخطيط، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات أهمها: إحداث تغيير في الرسالة والأهداف، ونشر ثقافة الجودة والتركيز على

في مجال التخصص، ومدى ملائمة القاعات والمعامل للتطبيق العملي، والعمل على توفير مصادر تعلم متنوعة يستفيد منها الطلاب في ممارسة مهارات البحث العلمي في مجال التخصص.

فمهنه التعليم كغيرها من المهن كالطب والهندسة والمحاماة لا يمكن أن يحترفها إلا من أعد لها إعدادا خاصًا من حيث اكتساب المهارات والمعارف والخبرات المطلوبة وخاصة من يعيش في عصر أصبح التغيير المستمر سمة من سماته (صبري وأبو دقة، ٢٠٠٦، ١٢).

وبرامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة طيبة أسست لتسهم بفاعلية في تأهيل إعداد الطالب المعلم وإكسابه الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التربوية اللازمة له في العصر المتغير الذي يعيش فيه، لذا فهي بحاجة لدراسة الواقع والتأكد من مدى فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف المنشودة منه، وانطلاقًا من ذلك جاءت الدراسة الحالية للوقوف على واقع إعداد معلمة التربية الفنية بجامعة طيبة بكلية التربية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، حيث تعد عملية ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي من أهم المقومات الأساسية لنجاح تلك المؤسسات في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها .

ففي مجال واقع برامج إعداد المعلم ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة منها أجريت العديد من

التدريس، والتعمق في المحتوى الدراسي، واستخدام أساليب تقويم متنوعة.

وسعت دراسة دحلان (٢٠١٣) إلى معرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات التربية بجامعة الأقصى، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت النتائج إلى توفر معايير الجودة الشاملة ببرنامج إعداد معلم اللغة العربية بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة تحديث وتطوير البرنامج بجوانبه المختلفة لمواكبة المستجدات والتطورات التربوية المعاصرة، ومراعاة التوازن والتكامل في هذه الجوانب بما يتفق مع معايير الجودة الشاملة.

كما أجرى حمادنه (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقدير درجة توافر معايير ضمان الجودة في برامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، إضافة إلى معرفة أثر المعد التراكمي في هذه النتيجة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مجال التربية العملية جاء في المرتبة الأولى، بينما كان مجال أهداف البرنامج في المرتبة الأخيرة، ولذلك أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بما يتناسب مع ضمان الجودة المحلية والعالمية.

وفي السياق نفسه أجرى شاتن (Sujatanon,1989) دراسة تهدف إلى تقويم نظام

تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

كما أجرى الثقفي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى وضع قائمة بمعايير للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومؤشراتها الخاصة بأقسام الرياضيات في كليات العلوم في الجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالقسم (١٣٨) طالباً وأظهرت النتائج توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرنامج التعليمي وبنسبة عالية، وخلصت الدراسة إلى التوصية بالدعم المادي لتحسين البنية التحتية والبيئة التعليمية وتنمية القدرات المهنية والعلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم.

كما قام الهسي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد تكونت عينة الدراسة من الطلبة الخريجين (طلبة المستوى الرابع) في كليات التربية في الجامعات (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) وبلغ عددهم (٥٤٦) طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (٥٠) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة توافر المعايير من وجهة نظر الطلاب (٦٤%)، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (٦٦%) وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: تطوير أهداف كليات التربية، وتطوير سياسة القبول، وتطوير أعضاء هيئة

المتوقع تخرجهن؛ لأنهم هم الفئة المناسبة لدراسة
الواقع لبرنامج إعداد المعلم.

- تباينت معظم الدراسات السابقة في عناصر
التقويم للبرنامج فبعضها ركز على الأهداف
وسياسة القبول والمحتوى، وبعضها ركز - إضافة
إلى ما سبق - على التقويم والتربية العملية والموارد
المالية والبشرية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انبثقت فكرة هذه الدراسة من الحاجة الماسة
لتقويم برامج إعداد معلمة التربية الفنية، خاصة مع
تنامي الكلية بجامعة طيبة إلى تطوير برامجها الدراسية
في مختلف التخصصات ومنها تخصص التربية الفنية،
وقد تبلورت مشكلة الدراسة من خلال متابعة
الباحثة بحكم عملها في قسم المناهج والتدريس،
وسماعها حول ضعف مستوى الطالبات (المعلمات)
من قبل المشرفات التربويات ومعلمات المدارس،
وكذلك نتائج دراسة بايوسف (٢٠٠٤) ودراسة
المنتشري (٢٠٠٠) التي أكدت إلى وجود اختلاف
وتفاوت في أداء معلمي التربية الفنية وكان من أهم
التوصيات تطوير ورفع كفاءة المعلم، مما يجعلهم
يواكبون التطورات العلمية والتربوية التي يعيشها
العالم، الأمر الذي حدا بالباحثة إلى دراسة واقع
إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة
في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر
الطالبات (المعلمات) بالإضافة إلى قلة الدراسات

إعداد المعلم في تايلاند من حيث (المصادر، المناهج،
الطرائق، الأنشطة، الإشراف، التقويم، البحوث)
وتوصلت النتائج بأن الكليات والمعاهد لم تحقق
الأهداف المرجوة منها للتطوير، واعتماد معظم
أعضاء هيئة التدريس على أسلوب المحاضرات
والإلقاء في التدريس.

كما أجرى علي وموسى (Ali & Musah, 2012)
دراسة هدفت إلى التأكد من وجود علاقة بين
ثقافة الجودة وأداء القوى العاملة في التعليم العالي
الماليزي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٦) عضواً
من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإسلامية
العالمية بماليزيا، وكانت النتائج تؤكد وجود علاقة
بين قافة الجودة وأداء القوى العاملة، وأنه من
الممكن استخدام مبادرة ثقافة الجودة بشكل فعال
في التعليم العالي الماليزي لتعزيز الأداء
الأكاديمي للموظفين.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن
استخلاص الآتي:

- شكلت دراسة واقع برامج إعداد المعلم في
ضوء متطلبات الجودة أهمية بالغة في مختلف
الدراسات، وهذا يدل على الأهمية والحاجة الملحة
في الوقت لمثل هذه الدراسات حتى نستطيع النجاح
في العملية التعليمية.
- تناولت معظم الدراسات عينة من أعضاء
هيئة التدريس، وعينة من الطلاب أو الطالبات

أهداف الدراسة:

- تحديد معايير الجودة لبرامج إعداد معلمة التربية الفنية، وفق متطلبات معايير الجودة الشاملة.
- تحديد مدى تحقيق معايير (المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، التربية العملية، أداء أعضاء هيئة التدريس، الإرشاد والخدمات الطلابية، المرافق والبنية التحتية للقسم).
- دراسة الفروق في آراء الطالبات (المعلمات) نحو تحقيق معايير الجودة لبرنامج إعداد معلمة التربية الفنية تعزى لمتغير المعدل.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة واقع برنامج إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء متطلبات معايير الجودة الشاملة، كما اقتصرت على الطالبات (المعلمات) في المستوى الثامن (الأخير) واللاقي أتمنا التدريب الميداني في الفصل الدراسي الثاني ٣٥/٣٦هـ.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان لتحديد واقع إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات (المعلمات).

التي بحثت في واقع برنامج إعداد معلمة التربية الفنية - حسب علم الباحثة - لذا تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما معايير الجودة لبرامج إعداد معلمات التربية الفنية وفق معايير الجودة الشاملة؟
- ٢- ما مدى تحقق معايير (المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، التربية العملية، أداء أعضاء هيئة التدريس، الإرشاد والخدمات الطلابية، المرافق والبنية التحتية للقسم)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط استجابات الطالبات (المعلمات) فيما يتعلق بأرائهم نحو تحقيق معايير الجودة لبرنامج إعداد معلمة التربية الفنية تعزى لمتغير المعدل الدراسي؟

أهمية الدراسة:

- معرفة واقع برنامج إعداد معلمة التربية الفنية.
- استجابة الدراسة الحالية للاتجاهات العالمية المعاصرة بضرورة تقييم برامج إعداد المعلمات لمعرفة مدى قدرتها على المواكبة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير برنامج إعداد معلمة التربية الفنية.
- إثراء أدبيات البحث التربوي في مجال إعداد المعلم عامة، ومعلم التربية الفنية خاصة.

د. صفاء عبدالوهاب بلقاسم بعطوط: واقع إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية في جامعة طيبة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات (المعلمات)

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة في السنة الأخيرة من مرحلة البكالوريوس والمتوقع تخرجهن والبالغ عددهن (٦٩) طالبة (معلمة) للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ الفصل الدراسي الثاني.

وقد بلغ عدد المستجيبات لأداة الدراسة (٦٦) معلمة أي بنسبة ٩٦%، علماً بأن عملية جمع البيانات (أداة الدراسة) اعتمدت على التنصيب الإلكتروني، فقد تم الطلب من جميع الطالبات (المعلمات) الاستجابة لها، دون تدخل في اختيار أفراد العينة ويبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي

النسبة	العدد	المعدل الدراسي
٣٦.٤%	٢٤	ممتاز
٥١.٥%	٣٤	جيد جداً
١٠.٦%	٧	جيد
١.٥%	١	مقبول
١٠٠%	٦٦	المجموع

أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء استبانة ضمت العديد من المؤشرات التي تم استنتاجها من خلال الاطلاع على ما له علاقة بمعايير الجودة من دراسات سابقة وأطر نظرية، كما تم الاطلاع على المنطلقات التربوية لإعداد معلمة التربية الفنية وقد اشتملت أداة الدراسة على النحو التالي:

الجزء الأول: معلومات عامة (المعدل الدراسي)

الجزء الثاني: يتكون من مجموعة من المؤشرات عددها (٤٠) مؤشر مقسمة على ستة معايير: المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، التربية العملية، أداء أعضاء هيئة التدريس، الإرشاد والخدمات الطلابية، المرافق والبنية التحتية للقسم، تم تنظيمها في سلم تقدير خماسي من حيث الموافقة على محتوى الفقرات والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) سلم تقدير إجابة العبارات

م	العبارات	كبيرة جداً (٥)	كبيرة (٤)	متوسط (٣)	قليلة (٢)	قليلة جداً (١)
١						

وقد أدرج تحت المؤشرات التي يتوقع أن يعمل برنامج إعداد معلمات التربية

الفنية على توافرها، أمام كل قيمه من هذه القيم عدداً من المؤشرات التي ترى

التي تقدمها كلية التربية بجامعة طيبة لطالبات التربية الفنية أثناء إعدادهم لمهنة التدريس.

صدق الاستبانة:

١ - الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص وأعضاء هيئة التدريس وذلك للحكم على مدى ملاءمة المؤشرات ومعايير الجودة لبرنامج إعداد معلمة التربية الفنية وملاءمة المؤشرات لكل معيار، وبعد جمع آراء المحكمين، قامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق، حيث استقر العدد النهائي (٤٠) مؤشرة موزعة على المعايير الست.

٢ - صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط درجات المعايير والمجموع الكلي والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لكل معيار بالدرجة الكلية

المعيار	المحتوى	استراتيجيات التعليم والتعلم	التربية العملية	أداء أعضاء هيئة التدريس	الإرشاد الخدمات الطلابية	الموافق والبنية التحتية للقسم	المجموع
المحتوى	١	٠.٧١٤**	٠.٤٦٢**	٠.٦٥٠**	٠.٣٥٩**	٠.٣٥٦**	٠.٧٥٢**
استراتيجيات التعليم والتعلم	٠.٧١٤**	١	٠.٥١٨**	٠.٥٩٧**	٠.٤١٧**	٠.٣٩**	٠.٧٨**
التربية العملية	٠.٤٦٢**	٠.٥١٨**	١	٠.٥٨٠**	٠.٣٣٥**	٠.٣٣**	٠.٧٦**
أداء أعضاء هيئة التدريس	٠.٦٥٠**	٠.٥٩٧**	٠.٥٨٠**	١	٠.٣٣٥**	٠.٤٠**	٠.٧٩**

الدراسة مدى توافر برنامج إعداد معلمة التربية الفنية.

مصطلحات الدراسة:

الجودة الشاملة comprehensive quality: هي نظام متطور للتعليم تقدم إطار التطوير والتحسين للمخرجات التعليمية في فصلك ومدرستك (بسيوني، ٢٠٠٢م، ص ١٣). وتعرفها الباحثة هي عملية تنظيمية يتم من خلالها التطوير والتحسين لجميع المكونات الأساسية للبرنامج .

المعايير Standards: عرفها (Marzano,2001) "المستوى من المعرفة والمهارة والاتجاه التي يتوقع من الطالب الوصول إليها في الموضوعات المدروسة" (كوثر مراشدة، ٢٠٠٧)، وتعرفها الباحثة بأنها الصفات أو القواعد التي نحكم أو نقيس من خلالها سلوكيات الطالبات داخل المؤسسة التعليمية.

برنامج إعداد معلمة التربية الفنية Preparation of technical education teacher program: عبارة عن نظام متكامل من المعارف والمهارات والاتجاهات

د. صفاء عبدالوهاب بلقاسم بعطوط: واقع إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية في جامعة طيبة

في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات (المعلمات)

المعيار	المحتوى	استراتيجيات التعليم والتعلم	التربية العملية	أداء أعضاء هيئة التدريس	الإرشاد والخدمات الطلابية	المرافق والبنية التحتية للقسم	المجموع
الإرشاد والخدمات الطلابية	٠.٣٥٩**	٠.٤١٧**	٠.٣٣٥**	٠.٣٥٣**	١	٠.٥٨**	٠.٦٨**
المرافق والبنية التحتية للقسم	٠.٣٥٦**	٠.٣٩٣**	٠.٣٣٥**	٠.٤٠٠**	٠.٥٨٨**	١	٠.٦٦**
المجموع	٠.٧٥٢**	٠.٧٨٧**	٠.٧٦٥**	٠.٧٩٠**	٠.٦٨٠**	٠.٦٦**	١

** دالة عند ٠,٠١

النتائج:

يوضح الجدول (٣) أن معاملات ارتباط درجات كل معيار بالدرجة الكلية للاستبيان عالية جداً وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على أن جميع المعايير تتمتع بدق الاتساق الداخلي.

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ والجدول (٤) يوضح قيم معامل الثبات للمعايير الست.

جدول (٤) معامل الثبات وفق ألفا كرونباخ

المعيار	معامل الثبات ألفا
المحتوى	٠.٧٥٧
استراتيجيات التعليم والتعلم	٠.٧٥٠
التربية العملية	٠.٧٢٦
أداء أعضاء هيئة التدريس	٠.٧٤٨
الإرشاد والخدمات الطلابية	٠.٧٥٦
المرافق والبنية التحتية للقسم	٠.٧٥٤
الثبات العام	٠.٨٠٧

طريقة تصحيح الأداة:

يوضح الجدول (٤) أن معاملات ألفا كرونباخ لمعايير الاستبانة عالية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق للدراسة.

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي، وتم تحويل سلم ليكرت على خمس مرات يكون طول الفترة $5/4 = 0.8$ ، وبذلك يكون الحكم على النحو الآتي:

جدول (٥) مفتاح تصحيح الاستبانة

المتغير	درجة دنيا	درجة عليا	مدى توافر المؤشرات في برنامج إعداد معلمة التربية الفنية			
			قليلة جداً	قليلة	متوسط	كبيرة
المعيار	١	٥	١.٨ وأقل من ١.٨	٢.٦ وأقل من ٢.٦	٣.٤ وأقل من ٣.٤	٤.٢ وأقل من ٤.٢

رابعاً : المعالجات الإحصائية وعرض النتائج

ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما معايير الجودة لبرنامج إعداد معلمة التربية الفنية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة؟

للإجابة عن هذا السؤال سعت الدراسة إلى الاطلاع على كل ماله علاقة بموضوع معايير الجودة في برامج إعداد المعلمة عامة ومعلمة التربية الفنية على وجه الخصوص في الأدبيات أو الدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة إلى ستة معايير ترى الدراسة إنها تشكل معايير هامة في برنامج إعداد معلمة التربية الفنية وهي:

١. معايير المحتوى. ٢. معايير استراتيجيات التعليم والتعلم. ٣. معايير التربية العملية. ٤. معايير أعضاء هيئة التدريس. ٥. معايير الإرشاد والخدمات الطلابية. ٦. المرافق والبنية التحتية للقسم. وقد

تضمن كل معيار عدداً من المؤشرات التي يعمل برنامج إعداد معلمة التربية الفنية على تنميتها لدى طالبات (المعلمات).

السؤال الثاني :

ما مدى تحقيق معايير الجودة (معايير المحتوى، معايير استراتيجيات التعليم والتعلم، معايير العملية، معايير أعضاء هيئة التدريس، معايير الإرشاد والخدمات الطلابية، معايير المرافق والبنية التحتية للقسم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة) على كل مؤشر من مؤشرات الاستبيان، ثم قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح لمعرفة درجة الموافقة والجدول من (٦-١١) توضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على فقرات

أداة الدراسة مرتبة تنازلياً ضمن المعيار الأول (المحتوى)

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	رقم العبارة في الأداة
١	يتناسب عدد ساعات المقرر مع حجم المحتوى	٣.٦٩٧٠	٠.٨٥٨٨٠	كبيرة	٦
٢	يلبي المحتوى الاحتياجات المعرفية الحديثة في التخصص	٣.٦٣٦٤٣	٠.٩٠٥٣١	كبيرة	١
٣	يشجع المحتوى المواهب والقدرات المتنوعة	٣.٥٦٠٦	٠.٩١٣٦٤	كبيرة	٥
٤	ينمي مهارات التفكير التأملي والطرح خارج الاطار التقليدي	٣.٥٣٠٣	٠.٨٩٨٢٠	كبيرة	٣

د. صفاء عبدالوهاب بلقاسم بعطوط: واقع إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية في جامعة طيبة
في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات (المعلمات)

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	رقم العبارة في الأداة
٥	ينمي القدرة على التفكير العلمي وحل المشكلات	٣.٥٠٠٠	١.٠٥٦١٢	كبيرة	٧
٦	ينمي القدرة على التفكير العلمي وحل المشكلات	٣.٤٠٩١	١.٠٠٧٣٢	متوسط	٢
٧	يراعي التوازن في محتوى المقررات بين الجانب النظري والعملية	٣.٣٩٣٩	٠.٩٧٤٧٤	متوسط	٤

التي نصها" يراعي التوازن في محتوى المقررات بين الجانب النظري والعملية"، وهذا يعني أن عبارات هذا المحور تتفاوت بين الممارسة الكبيرة والمتوسطة وهي تتفق مع دراسة كاظم وجبر (٢٠٠٦) ودراسة الهنسي (٢٠١٢) ودراسة دحلان (٢٠١٣) أن مقررات الخطة الدراسية للبرنامج كانت متداخلة من حيث المضمون والمحتوى ولم يكن هناك توازن في تصميم المقررات الدراسية.

يشير الجدول (٦) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مؤشرات المعيار الأول (المحتوى)، إلى أن متوسطات مؤشرات هذا المعيار جاءت محصورة بين أعلى متوسط (٣.٦٩٧٠) للمؤشر (٦) في استبانة الدراسة التي نصها" يتناسب عدد ساعات المقرر مع حجم المحتوى"، وأدنى متوسط (٣.٣٩٣٩) للمؤشر (٤) في استبانة الدراسة

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً ضمن المعيار الثاني (استراتيجيات التعليم والتعلم)

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	رقم العبارة في الأداة
١	ينمي القدرة على الحوار والنقاش الفعال	٣.٨٧٨٨	٠.٩٢٠١٢	كبيرة	٣
٢	يشجع على مهارة التعلم الذاتي	٣.٧٥٧٦	٠.٩٢٩١٩	كبيرة	٢
٣	ينمي مهارة التفكير المستقل	٣.٧٢٧٣	٠.٩٣٧١٩	كبيرة	٤
٤	يستخدم أساليب تعليم وتعلم تقليدية.	٣.٧١٢١	٠.٧٩٩٣٣	كبيرة	٥
٥	يوظف التقنية في العملية التعليمية .	٣.٦٥١٥	٠.٩٦٨٦٢	كبيرة	١
٦	تركز أساليب القياس والتقييم على مستويات معينه .	٣.٥٣٠٣	٠.٩٦٤٢٨	كبيرة	٨
٧	يستخدم أساليب قياس وتقييم متنوعه.	٣.٥٠٠٠	٠.٩٩٦١٥	كبيرة	٦
٨	تشمل أساليب القياس والتقييم كافة جوانب المتعلم	٣.٤٦٩٧	٠.٩٦٤٢٨	متوسط	٧

للمؤشر (٧) في استبانة الدراسة التي نصها " تشمل أساليب القياس والتقييم كافة جوانب المتعلم"، وهذا يعني أن مؤشرات هذا المعيار تتفاوت بين الممارسة الكبيرة والمتوسطة وهي تتفق مع دراسة كاظم وجبر (٢٠٠٦) التي أكدت على ضرورة إعادة النظر لأساليب التقييم المنفذة، وكذلك تتفق مع دراسة الخطيب (٢٠٠٣) التي أكدت على المرونة والتعددية والشمولية في أساليب التقييم.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على

فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً ضمن المعيار الثالث (التربية العملية)

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	رقم العبارة في الأداة
١	تساعد في فهم واختيار الوسائل التعليمية المناسبة .	٣.٩٢٤٢	١.٥٧١٩٦	كبيرة	٣
٢	ترشد نحو كيفية استثارة الدافعية لدى المتعلم .	٣.٨١٨٢	١.٤٩٧٧٨	كبيرة	٤
٣	تمكن من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلم .	٣.٥٤٥٥	١.٧٥٥٧١	كبيرة	٥
٤	تساعد في كيفية تطبيق أدوات التقييم المختلفة .	٣.٥١٥٢	١.٧٦٤٩٨	كبيرة	٦
٥	تساعد في تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق الاهداف .	٣.٤٦٩٧	١.٨٩١٠٣	متوسط	٢
٦	فترة التربية العملية كافية لاكتساب مهارات التدريس.	٣.٢٨٧٩	١.٨٨٧٣٣	متوسط	٧
٧	مناسبة تخصصات المشرفين مع التخصص للمتعلمين .	٣.٢١٢١	١.٩٨٠٧٩	متوسط	٨
٨	تنمي القدرة على صياغة نواتج التعلم .	٣.١٠٦١	١.٠٢٣٩٢	متوسط	١

نصها" تساعد في فهم واختيار الوسائل التعليمية المناسبة"، وأدنى متوسط (٣.١٠٦١) للمؤشر (١) في استبانة الدراسة التي نصها " تنمي القدرة على صياغة نواتج التعلم"، وهذا يعني أن عبارات هذا المعيار تتفاوت بين الممارسة الكبيرة والمتوسطة وهي تتفق مع دراسة الشرفي (٢٠٠٤) التي أكدت على

يشير الجدول (٧) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعيار الثاني (معايير استراتيجيات التعليم والتعلم)، إلى أن متوسطات مؤشرات هذا المحور جاءت محصورة بين أعلى متوسط (٣.٨٧٨٨) للمؤشر (٣) في استبانة الدراسة التي نصها" ينمي القدرة على الحوار والنقاش الفعال"، وأدنى متوسط (٣.٤٦٩٧)

يشير الجدول (٨) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مؤشرات المعيار الثالث (التربية العملية)، إلى أن متوسطات عبارات هذا المعيار جاءت محصورة بين أعلى متوسط (٣.٩٢٤٢) للمؤشر (٣) في استبانة الدراسة التي

د. صفاء عبدالوهاب بلقاسم بعطوط: واقع إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية في جامعة طيبة
في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات (المعلمات)

تأثير التربية العملية على البرنامج فهي المجال التطبيقية للجزء النظري، والتي من خلالها تكتسب الطالبات الخبرات من خلال التغذية الراجعة المستمرة لتنمية مهارتهن وقدراتهن التدريسية.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً ضمن المعيار الرابع (أداء أعضاء هيئة التدريس)

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	رقم العبارة في الأداة
١	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بمؤهلات وتخصصات مناسبة .	٤.٢١٢١	٠.٧٩٤٥٠	كبيرة	١
٢	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالخبرة والمهارة العالية في مجال التخصص .	٤.١٨١٨	٠.٩٠٩٩٣	كبيرة	٣
٣	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالخبرة والمهارة العالية في مجال التدريس	٤.٠٩٠٩	٠.٨٣٦٢٤	كبيرة	٤
٤	يشجعوا المتعلمين على استخدام مهارة البحث والاستقصاء	٤.٠٣٠٣	٠.٩٢٧٦٩	كبيرة	٦
٥	يعزز أعضاء هيئة التدريس ثقة المتعلم بنفسه	٣.٩٣٩٤	١.٠٢٠٩٩	كبيرة	٧
٦	يشجعوا المتعلمين المبادرة وتقديم الأفكار البناءة	٣.٨٣٣٣	٠.٩٢١٢٦	كبيرة	٥
٧	يستخدم أعضاء هيئة التدريس مصادر تعلم متنوعة وحديثة	٣.٨٠٣٠	٠.٩٣١٨٣	كبيرة	٨
٨	يتناسب عدد أعضاء هيئة التدريس مع عدد المتعلمين	٣.٤٥٤٥	١.٠٩٨٠٠	متوسط	٢

مع عدد المتعلمين"، وهذا يعني أن مؤشرات هذا المحور تتفاوت بين الممارسة الكبيرة والمتوسطة ويرجع سبب عدم تناسب أعداد هيئة التدريس مع أعداد الطالبات، لقلّة عدد العضوات المتخصصات في القسم وغالباً ما يلجأ القسم إلى الاستعانة بعضوات بنظام الساعة، ومع ذلك فهي تتفق مع دراسة سناء أبو دقة وفتحية اللولو (٢٠٠٧م) ودراسة الهنسي (٢٠١٢) التي أظهرت رضا الطالبات عن أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

يشير الجدول (٩) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مؤشرات المعيار الرابع (أداء أعضاء هيئة التدريس)، إلى أن متوسطات مؤشرات هذا المعيار جاءت محصورة بين أعلى متوسط (٤.٢١٢١) للمؤشر (١) في استبانة الدراسة التي نصّها "يتمتع أعضاء هيئة التدريس بمؤهلات وتخصصات مناسبة"، وأدنى متوسط (٣.٤٥٤٥) للمؤشر (٢) في استبانة الدراسة التي نصّها "يتناسب عدد أعضاء هيئة التدريس

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً ضمن المعيار الخامس (الإرشاد والخدمات الطلابية)

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	رقم العبارة في الأداة
١	يتم التعامل بسرية مع الأمور الشخصية والأكاديمية	٢.٧٥٧٦	٢.٠٠٠٤٥	متوسط	٣
٢	يتيح الإرشاد الطلابي سهولة التواصل مع المتعلمين	٢.٤٢٤٢	٢.٠١٥٧٩	قليلة	١
٣	وضوح آليات وإجراءات متابعة المتعلمين	٢.١٣٦٤	١.٩٩٩١٣	قليلة	٤
٤	مناسبة عدد أعضاء هيئة التدريس المكلفين بالإرشاد مع عدد المتعلمين	١.٨٣٣٣	١.٩٥٧٨٩	قليلة جداً	٢

التي نصها" يتم التعامل بسرية مع الامور الشخصية والأكاديمية"، وأدنى متوسط (١.٨٣٣٣) للمؤشر (٢) في استبانة الدراسة التي نصها" مناسبة عدد أعضاء هيئة التدريس المكلفين بالإرشاد مع عدد المتعلمين"، وهذا يعني أن عبارات هذا المحور تتفاوت بين الممارسة المتوسطة والقليلة جداً.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً ضمن المعيار السادس (المرافق والبنية التحتية للقسم)

الرتبة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	رقم العبارة في الأداة
١	يتوفر الخامات والأدوات التي يحتاجها المتعلمين	٢.٠١٨٥	١.٤٦٠٠٤	قليلة	٥
٢	ملائمة القاعات للتدريس النظري والعملي	١.٩٦٩٧	١.٨٧٢٦٣	قليلة	١
٣	يتوفر مكتبة ومصادر تعلم مناسبة	١.٩٥٤٥	١.٨٤٣٣٤	قليلة	٤
٤	كفاية عدد القاعات لعدد المتعلمين	١.٩٣٩٤	١.٩٨٣٦٢	قليلة	٢
٥	تجهيز المعامل بما يحقق أهداف البرنامج	١.٩٢٤٢	١.٧٣٠٣٧	قليلة	٣

مؤشرات هذا المعيار جاءت محصورة بين أعلى متوسط (٢.٠١٨٥) للمؤشر (٥) في استبانة الدراسة التي نصها" يتوفر الخامات والأدوات التي يحتاجها المتعلمين" وأدنى متوسط (١.٩٢٤٢)

يشير الجدول (١٠) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مؤشرات المعيار الخامس (أداء أعضاء هيئة التدريس)، إلى أن متوسطات مؤشرات هذا المعيار جاءت محصورة بين أعلى متوسط (٢.٧٥٧٦) للمؤشر (٣) في استبانة الدراسة

يشير الجدول (١١) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مؤشرات المعيار السادس (المرافق والبنية التحتية للقسم)، إلى أن متوسطات

ودراسة الثقافي (٢٠٠٩) التي توصلت إلى عدم الرضا من قبل الطلاب على القاعات والممرات والمرافق والأنشطة بالرغم من الجهود التي تبذلها الكلية لتوفير ما يلزم للطلاب.

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري لكل معيار من معايير الاستبيان والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على معايير أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم المحور في الأداة
١	معايير أداء أعضاء هيئة التدريس	٣١.٥٤٥٥	٥.٦٥٧٣٥	٤
٢	معايير استراتيجيات التعليم والتعلم	٢٩.٢٢٧٣	٥.٣٨٠٢٩	٢
٣	معايير التربية العملية	٢٧.٨٧٨٨	١٠.١٥٩٥٢	٣
٤	معايير المحتوى	٢٤.٧٢٧	٤.٨٨١	١
٥	معايير المرافق والبنية التحتية للقسم	٩.٤٣٩٤	٧.١١٩٠٥	٦
٦	معايير الإرشاد والخدمات الطلابية	٩.١٥١٥	٦.١٨٢٤٦	٥

معلمة التربية الفنية تعزى لمتغير المعدل الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفروق لمتغير المعدل الدراسي، عن طريق اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المعدل الدراسي

متغير المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة	القرار
ممتاز	٢٤	١٢٩.٧٩	٣١.٤	٣.٠٩٦	٠.٠٣٣	دالة
جيد جداً	٣٤	١٢٧.٦٧	٢٥.٠٦			
جيد	٧	١٥١.٥٧	٢٨.٤١			
مقبول	١	١٩٣.٠٠	٠.٠٠			

التربية الفنية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي، ولمعرفة مصادر الفرق تم استخدام اختبار شففيه للمقارنات البعدية كما في الجدول (١٤).

للمؤشر (٣) في استبانة الدراسة التي نصها " تجهيز المعامل بما يحقق أهداف البرنامج"، وهذا يعني أن ممارسات كل المؤشرات قليلة ويرجع سبب ذلك إقبال الطالبات على التقديم للقسم وهو ما يفوق المعامل والبنية التحتية لها مما يعوق من تحقيق أهداف البرنامج وهي تتفق مع نتائج دراسة الدجني (٢٠٠٦) ودراسة بلقاسم الشرعي (٢٠٠٩)

السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط استجابات الطالبات (المعلمات) فيما يتعلق بوجهة نظرهم نحو مدى تحقيق معايير الجودة في برنامج إعداد

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) بين متوسط استجابات الطالبات (المعلمات) فيما يتصل بوجهة نظرهن نحو واقع برنامج إعداد معلمة

جدول (١٤) نتائج اختبار شفوية للمقارنات البعدية تعزى لمتغير المعدل الدراسي

متغير المعدل الدراسي	ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول	
	الدلالة	فرق المتوسط	الدلالة	فرق المتوسط	الدلالة	فرق المتوسط	الدلالة	فرق المتوسط
ممتاز	-	-	١.٠٠٠	٢١.٧٨	٠.٠٠٠	٦٣.٢١	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
جيد جداً	١.٠٠٠	٢.١٢	-	-	٠.٠٠٠	٦٥.٣٣	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
جيد	٠.٠٠٠	٢١.٧٨	٠.٠٠٠	٢٣.٩	-	-	٠.٠٠٠	٤١.٤٣
مقبول	٠.٠٠٠	٦٣.٢١	٠.٠٠٠	٦٥.٣٣	٠.٠٠٠	٤١.٤٣	-	-

الدراسة إلى تأثير التحصيل الدراسي المتمثل في المعدل الدراسي على استجابات الطالبات .

الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات:

توصلت الباحثة من خلال البحث عن واقع إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات (المعلمات)، إلى أن هناك أموراً مهمة وضرورية لتطوير البرنامج تم استنباطها من آراء الطالبات (المعلمات) لكونهن أكثر خبرة وممارسة ومشاركة في الموقف التعليمي، وقد بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمعايير الدراسة (المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، التربية العملية، أداء أعضاء هيئة التدريس، الإرشاد والخدمات الطلابية، المرافق والبنية التحتية للقسم) بأنها كانت متفاوتة بين المستوى الكبير والمتوسط والقليل جداً، وبناء على ذلك أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات وهي كالتالي :

- إعادة النظر في برنامج إعداد معلم التربية الفنية في كلية التربية لجامعة طيبة بما يتناسب مع معايير الجودة الشاملة المحلية والعالمية.
- ضرورة متابعة المستجدات المستمرة في محتويات برنامج إعداد المعلم بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة ومعلم المستقبل.
- ضرورة توفير البنية التحتية الملائمة لأعضاء هيئة التدريس والطالبات.

يتضح من الجدول (١٤) أن الفرق دال إحصائياً بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (ممتاز) والطالبات الحاصلات على معدل دراسي (جيد) لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (جيد). وأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (ممتاز) والطالبات الحاصلات على معدل دراسي (مقبول) لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (مقبول). وأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (جيد جداً) والطالبات الحاصلات على معدل دراسي (جيد) لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (جيد). وأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (مقبول) والطالبات الحاصلات على معدل دراسي (مقبول). وأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (جيد جداً) والطالبات الحاصلات على معدل دراسي (مقبول) لصالح الطالبات الحاصلات على معدل دراسي (مقبول). ويمكن عزو نتائج

- توم، آلان (١٩٩٩). إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين. ترجمة بشير العيسوي، دار الناشر الدولي، الرياض.

- الثقفي، أحمد (٢٠٠٩). مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

- جابر، عبد الحميد (٢٠٠٠). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، دار الفكر العربي، القاهرة.

- حمادنه، همام (٢٠١٤). درجة توافر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث (تكامل مخرجات التعلم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص)، جامعة البلقاء، عمان، الأردن، ٢٨ أبريل - ١ مايو.

- الخطيب، أحمد (٢٠٠٣). نموذج مقترح لإعداد المعلم في الوطن العربي للألفية الثالثة. بحث مقدم إلى مؤتمر إعداد المعلم، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، العين، ٩-مارس .

- الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (٢٠٠٤). إدارة الجودة الشاملة (تطبيقات تربوية)، مكتب الريبة العربي لدول الخليج، الرياض.

- السدجني، إياد (٢٠٠٦). واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء الجودة

- تفعيل الإرشاد والخدمات الطلابية في القسم بشكل جيد لما لها أثر على مخرجات البرنامج.

- تفعيل استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة في التدريس وتوفير جميع المستلزمات الخاصة بها.

- إجراء دراسة تحليلية للبرنامج الأكاديمي لإعداد المعلم من أجل الوصول إلى مخرجات تعليمية مواكبة للمستجدات والمتغيرات الحاصلة.

- إجراء دراسة مقارنة بين برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة طيبة مع برامج إعداد معلم الدول المتقدمة لوضع تصور مقترح ملائم للتغير والتطوير.

- إجراء دراسة تتبعه لمخرجات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة ودورها في التطوير للمجتمع.

المراجع العربية:

- أبو دقة، سناء و اللولو، فتحية (٢٠٠٧). دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) ١٥، ١.

- أبو غالي، سميح (٢٠١٣). تقويم برنامج إعداد معلم الحاسوب وأساليب تدريسه بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

- بايوسف، عمر صالح (٢٠٠٤). المهارات الأدائية المطلوب توافرها في معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- بسيوني، سهير محمود (٢٠٠٢). إصلاح التعليم والجودة الشاملة في حجرة الدراسة، القاهرة، دار الأحمدي للنشر.

- مراشدة، كوثر (٢٠٠٧). المعايير : مفهومها ودورها في بناء جودة تعليمية عالية، **مجلة المعلم/ الطالب**، (١) وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

- المطرفي، غازي (٢٠٠٩). مدى تحقيق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم العلوم بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية، الزقازيق، مصر**، ٦٤.

- المنتشري، عبد الرحمن دخيل الله (٢٠٠٠). أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .

- النصير، دلال (٢٠٠٩). تجارب بعض الجامعات العالمية والعربية والمحلية في تطبيق الجودة سعياً نحو التميز، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية: نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية .

- الهنسي، جمال (٢٠١٢). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

المراجع الانجليزية:

-Ali Hairuddin & Musah, Borhandden (2012). Investigation of Malaysian Higher education Quality Culture and Workfare Performance . Quality Assurance in Education ; An international perspective. V(20),n3.

- Coffman, Julia and Lapez, Elena (2003). Raising Preschool Teacher Qualification, Available online under: educational Portal. Com/preschool teacher- Training. Html.

- Nin Captivity Sujatanon (1989). Review of Teacher Education in Thailand ;Office of The National Education Commission (Without btown).

الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

- دحلان، عمر (٢٠١٣). درجة توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الأقصى، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)** ١٧،٢ .

- رمضان، صلاح (٢٠٠٥). تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة، **مجلة كلية التربية، بنها، مصر**، ١٥،٦٠ .

- الشرعي، بلقيس (٢٠٠٩). دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، **المجلة العربية لضمان جودة التعلم الجامعي، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية**، ٢،٤ .

- الشرقي، محمد (٢٠٠٤). تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، **مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية**.

- الصانع، محمد (٢٠٠٢). اختيار المعلم وإعداده في المملكة العربية السعودية (رؤية مستقبلية)، المؤتمر الحادي عشر للقاء قادة العمل التربوي، الرياض، ١-٣ محرم.

- صبري، حولة وأبو دقة، سناء (٢٠٠٦). سياسات تطوير نوعية مهنة التعليم في الأراضي الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

- كاظم، علي وجبر، علي (٢٠٠٦). تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، **رسالة الخليج العربية، المملكة العربية السعودية**، (١٠٠).

د. صفاء عبدالوهاب بلقاسم بعطوط: واقع إعداد معلمة التربية الفنية بكلية التربية في جامعة طيبة
في ضوء متطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر الطالبات (المعلمات)